

صباح العرب

كرم نعمة



ما أهمية اللحوم المصنعة؟ لا شيء

حظي خبر لحم الدجاج المصنع في المختبر، باحتفاء إخباري من قبل وكالات الأنباء، وهي على صواب لأنه خبر باهتمام عندما يتعلق بالفكرة التاريخية لفهم الألبان، لكن ما أهميته الغذائية؟ برأي لا شيء.

فيما كان لحم الدجاج المصنع وسيلة للخلاص من أضرار اللحوم على الصحة، يمكننا ببساطة تناول المزيد من الخضروات، وينتهي الأمر قبل أن ندخل المختبرات.

وإلا يمكن تفسير السباق التجاري الجماعي لصناعة لحوم خالية من اللحوم، بأن البشر مجردة كائنات نهم، جشعة لا تبالي بأمراض القارس بانتهاها المستمر للحوم، وغير قادرين على التغيير.

نهاب كل كيميائي ومطوري وخبراء الطعام إلى المختبرات، لاستزراع نوع من الدجاج، ليس من أجل صحتنا أبدأ، بل من أجل مصلحة تجارية تقود إلى المزيد من الأرباح، يمكننا أيضا وصفها بالخدعة التي يجب ألا نمر عليها.

يكفي القول إن ماكرونالدز التي ياكل 65 مليون زبون يوميا في مطاعمها شطائر لحم البقر، وأكبر مشتر للحوم البقر في العالم، تطور شطائر خالية من اللحم.

المثير للشفقة أن المزارع المشجعة على تناول هذه اللحوم المصنعة تتدرب بأننا سناكل طعامنا بضمير مرتاح لأننا سنوقف إهدار دم الحيوانات المسكينة، وتتناسى عن عمد أن الخضروات كبديل صحية لا نهدر في تناولها قطرة دم، بينما يجمع كل من جربوا لحم الدجاج المصنع على أنه مجرد قطع ناشفة عسية على البلع، وإن كانت تحمل نكهة الدجاج.

ما يدعو إلى التساؤل أن الخدعة التصنيعية الجديدة لن تمر بسهولة لأن غالبية المستهلكين اليوم يهتمون بمصدر الطعام أكثر من أي وقت مضى، وأي منتج لطعام جديد يجب أن ينظر إليه على أنه يأخذ المعايير التنظيمية على محمل الجد.

لذلك لا يزال أمام هذا المنتج الكثير ليقطعه عندما يتخذ الأمر بالفوز بقبول المستهلك، مع كل هذا التأثير الإعلاني والإخباري عن اللحوم المصنعة.

لا أقل هنا من أهمية التجربة العلمية الالافتة لتقنية اللحوم المستزرعة، لكنها أيضا طريقة مبالغ فيها عندما تكون الهندسة الوراثية حلا لمشكلة انظمتنا الغذائية، بينما متاح أمانا ببساطة التوقف أو التقليل من تناول اللحوم واستبدالها بالخضروات.

قد يكون الدافع وراء الشركات الناشئة التي تزرع اللحوم في المختبرات نوايا نبيلة للحفاظ على الكوكب، بيد أن المنطق السوي يشكك بها، ويطلق الأسئلة عن الشركات التي تخطط للسيطرة على سوق اللحوم بالعالم، إذا عرفنا صلاتها التجارية مع شركات التكنولوجيا الكبرى.

عندما اعتبرت أن لا أهمية غذائية للحوم الدجاج المصنع لأنني أومن مثل الكثيرين غيري بأن قوة الإنسان الحقيقية تكمن في إرادته، لنقل من أكل اللحوم بتغيير سلوكنا وتسلل بقراءة أخبار صناعة اللحوم في المختبرات إن راجت أو شملت.

كوميديون شباب ينفسون عن اللبنانيين بالضحك



اختارت مجموعة من الشباب التنفيس عن اللبنانيين والترفيه عنهم بتقديم علاج جماعي بالضحك من خلال عروض كوميدية، تصور أزمة فايروس كورونا والأوضاع المتردية في البلاد بأسلوب ساخر.

بيروت - يحاول شبان لبنانيون بعد سنة مأساوية بلبنان الغارق في أزمة مالية غير مسبوقة، تقديم علاج جماعي بالضحك من خلال عروض كوميدية يتحدون فيها المحظورات مستخدمين السخرية سلاحا في وجه الوضع المتردي بالبلاد.

في قاعة للعروض الفنية ببيروت، داخل أحد الأحياء الأكثر تضررا جراء انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس الماضي، تنفجر الضحكات بين الحاضرين الذين أتوا للترويح عن أنفسهم وتناسي الضغوط المستمرة التي يعيشونها في ظل الانهيار الاقتصادي والمواجهة الصعبة مع جائحة كورونا.

قال الكوميدي نيقولا طوق إن الوضع في البلاد مترد إلى درجة أن "سوق الأحد تقدم خصومات بنسبة 50 في المئة عن ثمن كل شيء"، في إشارة إلى سوق شعبية شهيرة عند مدخل بيروت تعرف عادة بضعفها البخرسة الثمن.

ويتناوب اثنا عشر كوميديا شابا على خشبة المسرح لتقديم عروض من نوع "ستاند أب كوميدي"، خلال حدث من تنظيم ناد للكوميديا يحمل اسم "أوك وورد"، ساهم في الترويح لهذا النوع من الحفلات الترفيهية في لبنان خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ويصور شبان بكلمات محوارة لأغنية شعبية لبنانية حققت نجاحا كبيرا في ثمانينات القرن الماضي، وينترة ساخرة على نغمات القيثارة، طريقة المغازلة في زمن كورونا وقد باتت خلاله دعوة

الشباب لفتاة إلى الرقص تستدعي أولا تعقيم اليدين ووضع كمادة للوقاية من الفايروس.

ويحقق هذا النوع من العروض الكوميديية بنصوصه اللاذعة وبمقاربة كوميدية مباشرة لمواضيع حساسة وإشكالية أحيانا، انتشارا متزايدا في لبنان.

وأكد نور حجار، وهو أحد أبرز الكوميديين في هذا الحقل، أنه رغم كون هذه العروض "متنفسا" للجمهور، فإنها "تذكر بالمواضيع التي تلحق الأذى بنا".

وينقل الكوميدي البالغ 28 عاما إلى جمهور العرض قصة ساخرة قال إنها مستوحاة من حوار دار مع تاجر مخدرات أبلغه فيه رغبته في الهجرة إلى كندا.

وأشار ضاحكا إلى أن الوضع سيء إلى درجة أن بائع المخدرات لم يعد يستطيع تصريف بضاعته.

وكان العام الماضي كارثيا على لبنان، إذ بدأ مع خيبة أمل لدى فئة واسعة من الشعب إزاء عدم تحقيق تغيير يُذكر بعد موجة الاحتجاجات العارمة في البلاد.

وتوالت بعدها الأزمات مع الانهيار التاريخي في سعر صرف الليرة اللبنانية، فضلا عن الارتفاع الكبير في نسب الفقر والبطالة إثر عمليات صرف واسعة، والقيود الشديدة على السحب من البنوك.. وصولا إلى الانفجار الهائل في المرفأ وتبعاته المأساوية.

ومن بين هؤلاء الكوميديين الشباب أيضا، يستقي ماريو مبارك من تجربته كموظف مستقيل من أحد البنوك، لإثراء

التحايل على قسوة الواقع بالسخرية

والخوض في بعض النقاشات الساكنة. ولا تتوانى شادن عن الاستهزاء بعجز السياسيين اللبنانيين عن تقديم أي حلول لإزمات البلاد، بأسلوب مباشر لا يخلو من الألفاظ الجريئة، لافتة إلى أنه "خلال الحفلة، أن هذه العروض تمثل مجالا أن تكسر الصورة الإلهية للمنظومة الحاكمة".

وتصوب شادن الناشطة في سبيل حقوق النساء، سهام النقد على المفاهيم الذكورية السائدة في المجتمع، موضحة "المجتمع وضع حواجز كثيرة على حساب المرأة، ويجب علينا تحطيمها.

وعندما نتحدث اليوم عن الجنس" على خشبة المسرح، فإن ذلك يهدف إلى قول إن للمرأة صوتا".

وترى جويل جبور، وهي مهندسة داخلية، كانت من بين الحاضرين في الحفلة، أن هذه العروض تمثل مجالا "للتنفيس" إذ إن الكوميديين "يقولون الأمور التي لا تقال في العادة".

وأضافت جبور (24 عاما) "هذا مضحك وطيب سماعه، لكنه صعب في الوقت عينه، لأنه يعرض حقائق مررة عن لبنان. فالضحك على الأمور المحزنة يخفف من وقعها بعض الشيء".

عروضه بنكت ودعابات عن القطاع البنكي الذي يواجه اتهامات شتى بالتفريط في أموال المودعين.

وأوضح الشاب البالغ 27 عاما أن الجمهور "يريد أن يضحك، ثمة حاجة في النهاية إلى متنفس في مكان ما. صحيح أننا عانيتنا من أوجاع وماس وسنواجه المزيد منها".

وتشبه الكوميديية الشابة شادن التي تحقق انتشارا كبيرا عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هذه العروض بأنها كالأقراص المهدئة للأعصاب، مشددة على ضرورة الالتزام في القضايا السياسية

دور سينما ألمانية ترسل الفشار إلى منازل روادها القدامى

ابوللو، "لا يمكنك أن تحصل على أموال كثيرة بهذه الطريقة"، ولكن الهدف يتمثل في "البقاء على دار السينما حاضرة في ذاكرة الناس".

ويشعر كثير من الناس أن هذا الإجراء يمثل نوعا من الإرتياح المحدود وهم عالقون داخل منازلهم بسبب الجائحة، يشاهدون برامج التلفاز أو خدمات البث المباشر مقابل اشتراكات، وتقدم دور السينما الفشار باعتباره عرضا مناسباً لحالة الطوارئ التي تعيشها البلاد.

دور السينما تقدم الفشار باعتباره عرضا مناسباً للبقاء على قاعات العرض حاضرة في ذاكرة الناس

ويستطيع زبائن دار سينما أوديون ابوللو أن يطلبوا عبوات الفشار ويدفعوا ثمنها عبر الإنترنت، ويضع أفراد خدمة التوصيل العبوات أمام أبواب الشقق، دون أن يكون هناك اتصال مباشر مع الزبائن.

ويقول إعلان على الموقع الإلكتروني لدار السينما "فضلا، لا تعطوا بقتيشنا، حيث أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها ضمان توصيل الطلبات دون اتصال مع الزبائن".

برلين - حرم كثير من الناس في ظل إغلاق دور السينما في مناطق كثيرة من العالم بسبب جائحة كورونا، من الفشار الذي كانوا يتسلون بتناوله أثناء مشاهدة الأفلام.

وتتطلع بعض دور السينما في ألمانيا إلى مساعدة روادها السابقين على إشباع هذه الرغبة، وإنفاق جزء صغير من المال على مفهوم إبداعي، وهو جلب الفشار إلى جمهورها القديم.

ويقود الشاب ياتك كوش دراجة كهربائية عبر شوارع مدينة كولننتس في المساء، لإحضار الفشار الطازج من دار سينما أوديون ابوللو إلى أول زبونة له.

وتفتح ميرام باب شقتها عند وصول كوش، ويبدو عليها بوضوح حماس متقد، وتقول "لقد جلبت إلى منزلي بعض الأحاسيس بانتي السينما".

ويشير كريستيان كلاين، مدير سينما أوديون



رشحت الفنانة الجزائرية كتنزة مرسلي للفوز بجوائز «أفريكان إنترتاينمنت يو.أس.أي» العالمية، وهو حدث سنوي يقام في ولاية نيو جيرسي الأمريكية ويكرم تميز الأفارقة، كأفضل فنانة في شمال أفريقيا، وأغنيتهما «كانت باينة» كأفضل فيديو غنائي أفريقي لسنة 2020.



ماما نويل تنشر الفرح بين أطفال الموصل

الموصل (العراق) - ترتدي شابة كردية مسلمة ملابس بابا نويل وتتجول وسط الدمار وتكريات الحرب في مدينة الموصل القديمة بالعراق لتدخل الفرحه على قلوب الأطفال وتسعدهم مع اقتراب عيد الميلاد.

وتتجول شيماء العباسي، وهي ناشطة عراقية، وسط مبان بعضها دمر تماما وبعضها به أضرار جسيمة لترفه عن الأطفال وتغني لهم ومعهم. ويطلق عليها بعض الأطفال وصف "ماما نويل".

وقالت العباسي (23 عاما) "بهذه الهدايا أدخل الفرح على قلوب أطفال طالتهم كآبة الأزمات والحروب".

وأفادت الطفلة تيماء غانم أنها "وأطفال الموصل سعداء بمجيء ماما نويل، فهي لا تكتفي بتقديم الهدايا، بل تقوم بتنظيم العديد من المسابقات المسلية يشارك فيها الجميع وتحظى بالجوائز".

وتنظمت العباسي قبل ذلك العديد من الأنشطة التي تضمنت مسرحيات قصيرة، للترفيه عن أطفال الموصل وتوعيتهم، وعادة ما ترقص معهم وتنظم لهم جلسات توعية بخصوص الإجراءات الواجب اتباعها للوقاية من كورونا.

وأشارت إلى أنها "تركز على توعيتهم بكل ما يتعلق بكورونا، إذ تطلب منهم قبل انطلاق عروضها أن يرتدي الجميع الكمامة ويعقموا أيديهم".